رابط المادة على منصة باحث

بداية المجتهد ونهاية المقتصد للشيخ مصطفى العدوي

بداية المجتهد)041(" هل الإنصات لخطبةالجمعة واجب ؟ " كتاب الصلاة ـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين وهو كتاب يبين بعض اسباب اختلافات العلماء في الاراء التي تقلدوها. الحديث عن - 00:00:00

اختلاف العلماء في امر يخص خطبة الجمعة وهو الانصات للخطبة هل الانصات للخطبة واجب ام ليس بواجب وكذلك هل هناك امور استثنيت؟ وساغ لنا ان نتلفظ بها ام انه ليست هناك امور مستثناة - 00:00:46

فيرى جمهور العلماء ان الانصات للخطبة واجب فريق من اهل العلم قال ان الوجوب اذا كان الامام يقرأ قرآنا اما الجمهور فقالوا الانصات واجب على اية حال. هذا في الجملة - 00:01:14

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت اوردوا زيادة في هذا الصدد وهي ومن لغى فلا جمعة له. وهذه الزيادة ضعيفة في كل الطرق. زيادة ومن لغى فلا جمعة له ضعيفة من كل - 00:01:40

طرق هذا عن هذه الزيادة استثنى فريق من العلماء مسائل او امورا ثلاثة. الامر الاول تشميت العطس اذا عطس رجل من المستمعين للخطبة او عطس الامام وهو يخطب. هل يشمت او لا يشمت - 00:02:10

فذهب فريق من اهل العلم الى انه يشمت وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته. قالوا فقوله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته - 00:02:35

محمد تشمل مستمع الخطبة وتشمل غير المستمعين هكذا قال بعض العلماء ففريق تمسك بالمنع اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوت وقول الله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انك لا تشمت - 00:03:02

اما الاكثرون فقالوا بالتشميت للحديث الذي سمعتموه واوردوا مسألة اخرى وهي مسألة رد السلام اذا سلم شخص وانت تستمع الخطبة قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برد السلام - 00:03:35

بل الله امر بذلك فقال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قالوا فالزمنا برد السلام اذ هو واجب لي الاية ولحديث اذا سلم فليرد عليه السلام فريق ايضا تمسك بالاصل الذي هو اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت وبالاية ايضا - 00:04:00

فريق ايضا استثنى الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي فمن العلماء من قال هذه الامور الثلاث - 00:04:32

تجب او لا تجب عفوا تستثنى من الانصات يوم الجمعة للخطيب. تشميت العاطس. الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم فرد السلام وهذه ادلة الفرق في هذا الباب نرجع الى اصل المسألة وهو الانصات ووجوبه - 00:04:54

فمن العلماء من قال كما سلف الانصات واجب هو رأى الجماهير الا ان هناك من نازع كالشعبي وغيره فقال محل الايجاب اذا كان يسمع الخطبة ويفهمها اما اذا كان لا يسمع لان الخطيب بعيد جدا لا يكاد صوته يسمع الناس - 00:05:20

او كان يسمع ولا يفهم فله ان يتكلم بالنافع لكن الدليل عليهم من غير تفريق. هذا مجمل ما ورد في هذه المسألة وسبب الاختلافات هل الاية ازا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:05:42

وكذلك الحديث اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت هل هي تقضي على النصوص الخاصة؟ لا اما النصوص الخاصة تستثني

المذكورات وتبيحها والله اعلم هذا باختصار شديد في هذه المسألة لا شك ان هناك امور - 00:06:07
آآ لم يوردها المصنف في هذا الباب مثل محادثة المستمع للخطيب. تكليم المستمع للخطيب. او تكليم الخطيب للمستمع فانت كليم المستمع للخطيب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي يخطب - 00:06:32
قال يا رسول الله اعرابي جاهل جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه علمني مما علمك الله يا رسول الله علمني مما علمك الله يا رسول الله فطفق النبي يعلمه الصلاة واحكام الصلاة - 00:07:00
وللمخاطبة الامام للجلوس او من مخاطبة ايضا للجلوس للامام. قول الاعرابي للرسول لرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله جاع العيال وهلكت الماشية وتلفت الزروع فادعوا الله ان يسقينا - 00:07:22
فدعا لهم رافعا يديه الى السماء وفي الاسبوع المقبل جاء رجل وقد امطرت السماوات السماء مطرا كبيرا. قال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وآآ الناس ستهلك من من كسرة الماء. ادعو الله ان يصرفها عنا. قال النبي اللهم حوالينا ولا علينا - 00:07:46
بهذا الصدد ايضا صدد تكليم الخطيب للمأمومين يا سليك هل صليت قال لا قال قم فاركع ركعتين. تحية المسجد. بهذا الصدد ايضا قول عمر لعثمان يا عثمان عفوا لما دخل عثمان متأخرا - 00:08:16
اية ساعة هذه قال يا امير المؤمنين والله ما زدت على ان توضأت قال الوضوء وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ففي هذا دليل على جواز تكليم الخطيب للمستمعين. وسبقت ادلة على تكليم المستمعين - 00:08:37
للخطيب اذا حدث اذا احتاجوا الى شيء او ازا زلت الاقدام منهم من الخطيب في شيء جادله ان يصححوا جاز لهم ان يصححوا له الخطأ اذا كان فادحا مخلا بالشريعة واحكامها - 00:09:01
كما انه يجوز رد المصلي اذا اخطأ بالايات ايضا فيجوز كذلك رد الخطيب اذا اخطأ هذا باختصار شديد في هذا الباب ومن عنده سؤال حول هذا الموضوع المختصر فليطرحه يقول قوله تعالى - 00:09:19
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اليس فيها اجماع ان المراد قرآن الصلاة ليس فيها اجماع ليس فيها اجماع بل ولفظها لا يساعد على قصرها على الصلاة فحسب - 00:09:50
وما زلنا في قلق ونحن ننقل اقوال الجمهور فانها في قرآن الصلاة لعدم وجود ما يدل على ذلك الا اقوال اقوال بعض التابعين واقوال بعض السلف كزيد ابن صوحان غير لكن ما عندنا نص يفيد انه قرآن الصلاة. الا ان هذا رأي الجمهور. لكن ما الدليل القاصر لها على الصلاة؟ ما نعرف - 00:10:07
وليس في هذا التاريخ حدث منه كلام في الاسلام. واذا رأوا تجارة انه لا وانفضوا الا وتركوك قائما. غريبة. هل تصرفهم محمود هنا اثني عليه. فان تركوا الخطبة من اصلها - 00:10:31
هل لاحد آآ عمال المسجد او مسئول المسجد؟ والامام يخطب يرفض ويقدم المصلين او ينبه لان هناك دول اخر مثلا يصلون فيه اه يطرح السؤال بصورة عامة اذا دعت الضرورة الى كلام - 00:10:49
دعت الضرورة الى كلام كان يكون على سبيل المثال ما ذكره اخوكم نور المسجد مكتظ بالناس وفي طابق اخر اعلى فيقول قائل اصعدوا الى اعلى فهناك طابق اخر دعت الضرورة الى ذلك او - 00:11:11
كنا نصلي اه كنا نستمع وجاء ولد من الخارج يعبس بسيارة فحدثت صوتا مزعجا يفسد علينا الخطبة فقال متكلم اسكت يا ولد اسكت فهل هذا يخدش او يجوز او لا يجوز. قل هنا مفسدة حاصلة. وقوله اسكت مفسدة اقل - 00:11:34
فتعارضت مفسدتان مفسدة قول انصت ومفسدة مزمار السيارة المستمر الذي يفسد على الجميع الخطبة والصلاة فاخترنا اخف المفسدتين فكل مسألة انها ملابساتها المحيطة بها والله اعلم نعم. نفس المسألة برضه اللي هي الصبية اللي بعد المصابين يجيبوا معهم صوبيا في المسجد بعد المساجد على المصلين في صلاة الجمعة. هل يصح ان احنا - 00:12:03
نفس القصة. نعم ايضا تسجيل الخطبة للنفع العام. نقول مسلا خليها في الحرم في الحرم. ماذا تقول انت ورجل يصور خطبة الحرم لنقلها للعالم في من فهم؟ اذا اذا وجدت المنفعة الاعظم اه اه هناك فرصة انه يثبت - 00:12:37

وفي امر اخر يأتي به اخ يقول لك يأتي بواحد مسافر لا تجب عليه الجمعة. رجل الامن اللي هو يتمكن خلال الجمعة رجل الامن الذي يتنقل الحراسة لا بأس بارك الله فيكم ومعنا ان ننبه قبل بداية الخطيب الخطبة - 00:13:27
ونحدس رسول الله ازا كنت بصحيح هل يجوز لاحد ان ينبه قبل الخطبة اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت له. ليس في الخطبة نعم. اللي فرق بين خطبة الجمعة وخطبة العيد - 00:13:53
خطبة الجمعة وخطبة العيدين لا. خطبة العيدين الاستماع لها ليس بواجب من الاصل. بارك الله فيكم. وهي اصلا صلاة العيد ليست واجب عند الجماهير بارك الله فيكم ومعنا درس التفسير اه درس عفوا اه ناس اخوان منسوخ من كتاب الله سبحانه - 00:14:07
قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين - 00:14:28